

بحار الأنوار

[217] ركعات، وأعد ركعتي الفجر وقد مضى الوتر بما فيه وإن كنت صليت من صلاة الليل أربع ركعات قبل طلوع الفجر، فأتم الصلاة طلع الفجر أم لم يطلع. وإن كان عليك قضاء صلاة الليل فقامت عليك الوقت بقدر ما تصلي الفائتة من صلاة الليل، فابدأ بالفائتة ثم صل صلاة ليلتك، وإن كان الوقت بقدر ما تصلي واحدة فصل صلاة ليلتك لئلا تصيرا جميعا " قضاء، ثم اقض الصلاة الفائتة من الغد. واقض ما فاتك من صلاة الليل أي وقت شئت من ليل أو نهار، إلا في وقت الفريضة وإن فاتك فريضة فصلها إذا ذكرت، فإن ذكرتها وأنت في وقت فريضة أخرى فصل التي أنت في وقتها ثم تصلي الفائتة (1). بيان: " المرجا " على بناء المفعول بالتشديد من قولهم رجيته ترجية بمعنى رجوته " وتجارة لن تبور " أي لن تكسد، والبتير قطع الشيء قبل الاتمام، والتفعل للمبالغة، والتبديد التفريق ذكره الجوهري، وقال: فرق ا □ شمله أي ما اجتمع من أمره، وقال: الشافة قرحة تخرج في أسفل القدم فتكوى فتذهب يقال: في المثل استأصل ا □ شأفته أي أذهب ا □ كما أذهب تلك القرحة بالكي، وقال: قطع ا □ دابره أي آخر من بقي منهم انتهى. وأبلاه يكون في الخير والشر " وخذ منه " في بعض النسخ " وخذ ا □ القرى " وهو أوفى بالآية قال سبحانه: " وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي طالمة " (2) " وأبلغ طلبته " أي أكملها أو أبلغه إليها. قوله: " وأدرجها " أي خففها وعجل بها بترك السورة والأذكار والأدعية المستحبة كما ذكره الأصحاب، قال في الذكرى: لو خاف ضيق الوقت خفف بالحمد وحدها، كما روي (3) عن أبي عبد ا □ عليه السلام لو ظن عدم اتساع الزمان لصلاة الليل _____ (1) فقه الرضا ص 13 س 19 - 26. (2)

هود: 102. (3) التهذيب ج 1 ص 170.